

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 191

. 80

أرتق أرتق بن أكسب جد الملوك الأرتقية هو رجل من التركمان تغلب على حلوان والجبل ثم سار إلى الشام مفارقاً لفخر الدولة أبي نصر محمد بن جهير خائفاً من السلطان محمد بن ملكشاه وذلك في سنة ثمان أو تسع وأربعين وأربعمئة وملك القدس من جهة تاج الدولة تتش السلجوقي الآتي ذكره إن شاء الله تعالى ولما توفي أرتق في التاريخ المذكور فيه تولاه بعده ولداه سكمان وإيلغازي ابنا أرتق ولم يزالا به حتى قصدهما الأفضل شاهنشاه أمير الجيوش الآتي ذكره إن شاء الله تعالى من مصر بالعساكر وأخذه منهما في شوال سنة إحدى وتسعين وأربعمئة وتوجهها إلى بلاد الجزيرة الفراتية وملكها ديار بكر وصاحب قلعة ماردين الآن من أولاده وملك ولده نجم الدين إيلغازي مدينة ماردين سنة إحدى وخمسماية وكان ولاء السلطان محمد شحنية بغداد وتوفي سكمان بن أرتق بعلة الخوانيق في طريق الفرات بين طرابلس والقدس سنة ثمان وتسعين وأربعمئة .

وكان أرتق رجلاً شهماً ذا عزيمة وسعادة وجد واجتهاد وتوفي سنة أربع وثمانين وأربعمئة رحمه الله تعالى .

وهو بضم الهمزة وسكون الراء وضم التاء المثناة من فوقها وبعدها قاف .
وأكسب بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح السين المهملة وبعدها باء موحدة وقيل هو أكسك بالكاف بدل الباء والله أعلم